ذات فرع كأنها فحشى المخبر عنها من شدة الاطراف

ضارب الهام في الغبار وما … يرهب ان شرب الذي هو ساف

فوق شقاء للاشق مجال … بين ارساغها وبين الصفاق

ثاقب العقل ثابت الحلم لا … يقدر امر له على الاقلاق

همه فيه ذوى الاسنة لا فيها … واطرافها له كالنطاق

يا بني الحارث بن لقمان لا تعدمكم في الوغى متون العتاق

بعثوا الرعب في قلوب الاعادي … فكان القتال قبل التلاقي

وتكاد الظبا لما عودوها … تنتضى نفسها الى الاعناق

واذا اشفق الفوارس من … وقع القنا اشفقوا من الاشفاق

كل ذي مرزبند في الموت حسنا … كبدور تمامها في المحاق

جاعل درعه منيته ان لم … يكن دونها من العار واق

كرم خشن الجوانب منهم … فهو كالماء في الشفار الرقاق

ومعال اذا ادعاها سواهم … لزمته جناية السراق

يابن من كلما بدوت بدا لي … غائب الشخص حاضر الاخلاق

لا تنكرت في المكر لقوم … حلفوا انك ابنه بالطلاق

كيف يقوى بكفك الزند والافاق فيها كالكف في الافاق

قل نفع الحديد فيك فما يلقاك الا من سيفه من نفاق

الف هذا الهواء اوقع في الانفس ان الحمام مر المذاق

والاسى قبل فرقة الروح عجز … والاسى لا يكون بعد الفراق

كم ثراء فرجت بالرمح عنه … كان من بخل اهله في وثاق

والفتى

والفتى في يد اللئيم قبيح … قدر قبح الكريم في الاملاق

ليس قولي في شمس فعلك كالشمس ولكن كالشمس في الاشراق

شاعر المجد خدنه شاعر اللفظ … كلانا رب المعاني الدقاق

لم تزل تسمع المديح ولكن … صهال الجياد غير النهاق

ليت لي مثل جد ذا الدهر … في الادهر او رزقه من الارزاق

انت فيه وكان كل زمان … يشتهي بعض ذا على الخلاق

وضرب لابي العشاير مضرب بميافارقين على الطريق وكثر سائله وغاشيته فقال انسان لهذا جعلت مضربك على الطريق فقال ابو العشاير احب ان يذكر هذا ابو الطيب فقال

لام اناس ابا العشاير … في جود يديه بالعين والورق

وانما قيل لم خلقت كذا … وخالق الخلق خالق الخلق

قالوا الم تكفه سماحته … حتى بنى بيته على الطرق

فقلت ان الفتى شجاعته … تريه في الشح صورة الفرق

بضرب هام الكماة تم له … كسب الذي يكسبون بالملق

كن لجة ايها السماح فقد … امنه سيفه من الغرق

وامر له سيف الدولة بجاريه وفرس فقال يمدحه

ابدري الربع اي دم اراقا … واي قلوب هذا الركب شاقا

لنا ولاهله ابدا قلوب … تلاقى في جسوم ما تلاقى

وما عفت الرياح له محلا … عفاه من حدا بهم وساقا

فليت هوى الاحبة كان عدلا … فحمل كل قلب ما اطاقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)